

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف

إعداد الطالب

سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني الجهني

إشراف

الدكتور / السعيد محمود السعيد عثمان

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الأول

١٤١٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ

فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾

[التوبة : ١٠٨]

قال رسول الله ﷺ : « من جاء مسجدي هذا ، لم يأتِهِ إلا خَيْرٌ يتعلَّمُهُ أو يعلمُهُ ، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله . ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره » . رواه ابن أبي شيبة والإمام أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين » .

ملخص الدراسة

موضوع البحث : الدور التربوي للمسجد النبوي .
اسم الباحث : سعود بن بنان بن عواد الصيدلاني الجهني .
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم :
 أما بعد :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهجين التاريخي ، والوصفي .

فصول الدراسة : اشتمل البحث على خمسة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : خطة البحث وتشمل المقدمة ، وموضوع الدراسة ، وأهميتها ، وأهدافها ، وتساؤلاتها ، ومصطلحاتها ، وحدودها ، ومنهجها ، والدراسات السابقة . **الفصل الثاني :** المسجد في الإسلام أهميته ، ووظائفه ، ودوره التربوي . **الفصل الثالث :** تاريخ المسجد النبوي ، ومكانته . **الفصل الرابع :** المسجد النبوي منارة للعلم والمعرفة عبر عصوره التاريخية . **الفصل الخامس :** المؤسسات التربوية الملحقة بالمسجد النبوي وهي : الكتاتيب وتحفيظ القرآن الكريم ، ومكتبة الحرم النبوي .

نتائج الدراسة : توصل البحث إلى بعض النتائج منها ما يلي :

١ - للمسجد النبوي دور كبير في حياة المسلمين فهو ثلث الحرمين الشريفين . إليه تهب أفدتهم بزيارته ، والتشرف بالسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ وبه يجتمعون لعبادة خالقهم سبحانه وتعالى ، ومنه تلقوا علومهم ، فكان بحق جامعة الإسلام الأولى فحقق للمسلمين ما لم تحققه مدارس اليوم . إضافة إلى ذلك فهو مركز للحكم ، وقاعدة حربية منها انطلقت جحافل المجاهدين لإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى ، مجلس للشورى ، ومأوى من لا مأوى له ، وداراً للضيافة واستقبال الرفود .

٢ - إلى جانب الدور التربوي الذي تتركه العبادات في المسجد النبوي الشريف من صلاة ، وصيام ، وزيارة ، وما تتركه من آثار في شخصية المسلم . هناك النشاط الثقافي والتعليمي الواسع والكبير في شتى أنواع المعرفة الذي يقوم به المسجد النبوي ، من خلال الندوات ، والمحاضرات ، والخطب ، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ، بالإضافة إلى ما تقدم مكتبة الحرم من نشاط بارز وملاموس لروادها . كل ذلك له أثره على طلبة العلم وتنمية قدراتهم ومواهبهم .

٣ - يعتبر المسجد النبوي مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها ، يظهر ذلك جلياً من خلال الحلقات التعليمية والتي قام بالتدريس فيها المعلم الأول ﷺ ثم من بعده صحابته رضوان الله عليهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين كذلك الكتاتيب والتي كانت فيما سبق تعلم الصبيان القراءة والكتابة بالإضافة إلى حفظ القرآن الكريم ، وإن تلاشت هذه الكتاتيب فإن حلقات التحفيظ لا تزال تؤدي دورها في المسجد النبوي الشريف بالإضافة إلى مكتبة الحرم وما تؤديه من دور بارز وملاموس لروادها من مقيمين وزائرين .

التوصيات : من خلال الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بجملة من التوصيات ومنها :

١ - إنشاء معهد بالمسجد النبوي يكون نواة لجامعة المسجد النبوي الشريف يشتمل على جميع التخصصات ويقصده كل طالب علم من شتى أقطار العالم الإسلامي ليكون بمثابة الأكاديمية لتخريج الدعاة والعلماء والمؤهلين تأهيلاً عالياً ، وعلى منهج السلف الصالح .

٢ - أن يلتحق بهذه الجامعة أو المعهد هيئة من كبار العلماء في العالم الإسلامي ، للفتوى وإبداء الرأي فيما يطرأ من مشكلات في شتى الأمور .

٣ - زيادة عدد الحلقات التعليمية وأن تشمل جميع التخصصات .

٤ - توزيع الدروس اليومية لتشمل جميع الأوقات في الصباح والمساء وعدم قصرها على ما بين صلاتي المغرب والعشاء ، كما هو معمول به حالياً .

يعتمد عميد كلية التربية

د. صالح محمد السيف

المشرف

السعيد محمود السعيد عثمان

د. محمد عثمان

الباحث

سعود بن بنان الجهني

د. سعود بن بنان

الإهداء

- إلى من ربياني صغيراً إلى والدتي يرحمها الله ويسكنها فسيح جناته ،
وإلى والدي حفظه الله برأ ووفاءً لهما .
- إلى العاملين في مجال التربية والتعليم .
- إلى المهتمين بشؤون الحرمين الشريفين .
- إلى زوجتي وأبنائي الذين صبروا علي طيلة أيام دراستي .
- إلى كل من أعانني بنصح أو إرشاد أو توجيه أثناء كتابتي هذه
الدراسة .

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة مع خالص الشكر والتقدير .

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ،
القائل : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » رواه الإمام أحمد وأبو داود .

فبمناسبة إتمام هذه الدراسة يتقدم الباحث بالشكر أولاً لله تعالى ثم لجامعة أم
القرى وكلية التربية ولقسم التربية الإسلامية والمقارنة ، حيث منح هذه الفرصة
لدراسة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يوفق
جميع المسؤولين في هذه الجامعة إلى ما يحبه ويرضاه .

كما يتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور / السعيد محمود السعيد عثمان
الذي أشرف على هذه الدراسة ، فكان خير مرشد وموجه وتعامل مع الباحث ،
فكان قدوة يحتذى في حسن علاقة المعلم المسلم بطلابه وإن الباحث ليشعر بأن
عبارات الشكر والتقدير لا تفي بحق استاذة ، فلا يسعه إلا أن يقول له جزاك الله
عني خير الجزاء وأوفاه .

كما يتوجه الباحث بوافر الشكر وعظيم الامتنان لأساتذته أعضاء هيئة
التدريس بقسم التربية الإسلامية والمقارنة وعلى رأسهم سعادة رئيس القسم
د/ محمود كسناوى .

ويتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / محمد جميل خياط
الأستاذ بقسم التربية الإسلامية والمقارنة ولسعادة الدكتور / هاشم بكر حريري
الأستاذ المشارك في قسم الإدارة التربوية والتخطيط لتفضلهما بقبول مناقشة هذه
الدراسة .

والشكر موصولاً لسعادة مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة
الأستاذ / سليمان بن عواض الزايدي على مواقفه النبيلة التي هونت على الباحث
صعوبات كثيرة ، فجزاه الله خير الجزاء .

كما يشكر الباحث جميع المسؤولين في وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ عبد العزيز الفالح والعاملين في إدارة التوجيه والإرشاد وعلى رأسهم فضيلة الشيخ سليمان بن صالح العبيد لما وجدته منهم من مساعدة . ويشكر الباحث جميع المسؤولين في نادي المدينة المنورة الأدبي لما بذلوه من جهود مشكورة أفادت الباحث في دراسته . ولكل من قدم للباحث العون والمساعدة الشكر والتقدير .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	هـ

الفصل الأول : خطة البحث	١
المقدمة	٢
موضوع الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٧
تساؤلات الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٨
منهج الدراسة	٩
الدراسات السابقة	١٠

الفصل الثاني : رسالة المسجد في الإسلام	١٦
أولاً : أهمية المسجد في الإسلام	١٧
المسجد في القرآن الكريم	١٧
الحالة الأولى : لفظ المسجد مضاف	١٧

الموضوع	رقم الصفحة
١ - منسوباً إلى المسجد الحرام	١٧
٢ - منسوباً إلى المسجد الأقصى	٢٠
الحالة الثانية : لفظ المسجد مجرد	٢٠
١ - بصيغة المفرد	٢٠
٢ - بصيغة الجمع	٢١
الحالة الثالثة : المسجد بلفظ البيت	٢١
١ - بصيغة المفرد " بيت "	٢١
٢ - بصيغة الجمع " بيوت "	٢٣
المسجد في السنة النبوية	٢٣
١ - المسجد أحب البقاع إلى الله	٢٤
٢ - بيان فضل المسجد على المؤمن	٢٤
٣ - المسجد مكان لتجارة الآخرة	٢٤
٤ - بناء المسجد سبب في دخول الجنة	٢٥
٥ - نظافة المسجد سبب في الحصول على الأجر	٢٥
٦ - تحية المسجد	٢٥
أهمية المسجد في الإسلام	٢٥
ثانياً : وظائف المسجد	٣٠
١ - المسجد منطلق الإيمان بالله والعمل الصالح	٣٠
٢ - المسجد جامعة للتعليم	٣١
٣ - المسجد دار للفتوى ومحكمة للقضاء	٣٤
٤ - المسجد دار ومأوى للمحتاجين	٣٥
٥ - العلاج في المسجد	٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
٦ - المسجد قاعدة حربية للتدريب وإعداد الجيوش للجهاد	٣٧
٧ - المسجد مقر للشورى والبيعة العامة	٣٨
٨ - المسجد مقر إستقبال الوفود	٣٩
٩ - من المسجد تعلن السياسة العامة للدولة	٤٠
ثالثاً : الدور التربوي للمسجد في الإسلام	٤١
نبذة عن مراكز التعليم في الإسلام	٤١
١ - المساجد	٤١
٢ - الكتاتيب	٤١
٣ - دور الحكمة	٤٢
بيت الحكمة في بغداد	٤٢
بيت الحكمة في رقادة	٤٣
دار الحكمة في القاهرة	٤٣
٤ - المكتبات	٤٣
أشهر المكتبات في الإسلام	٤٤
دار العلم	٤٤
مكتبة قرطبة	٤٤
المكتبة الحيدرية بالنجف	٤٤
خزانة سابور (دار العلم)	٤٤
٥ - القصور	٤٤
٦ - حوانيت الوراقين	٤٥
٧ - الأربطة	٤٥
٨ - منازل العلماء	٤٦

الموضوع	رقم الصفحة
٩ - المدارس	٤٦
المسجد مصنع الرجال ومدرسة الإسلام	٤٧
١ - الخطبة وأثرها في التثقيف والتوجيه	٥٣
٢ - المحاضرة	٥٤
أ - طريقة الإملاء	٥٥
ب - القراءة على الشيخ أو العرض عليه	٥٥
٣ - المناظرة	٥٦
أمثلة لبعض المساجد	٥٦
١ - المسجد الحرام	٥٦
٢ - مسجد البصرة	٥٨
٣ - مسجد الكوفة	٥٩
٤ - جامع عمرو بن العاص بالفسطاط	٥٩
٥ - المسجد الأقصى	٦٠
٦ - الجامع الأموي في دمشق	٦١
٧ - جامع المنصور ببغداد	٦١
٨ - الجامع الأزهر	٦٢
تعليم المرأة في المسجد	٦٣
الفرق بين التعليم في المسجد والتعليم في المدارس	٦٥
الفصل الثالث : المسجد النبوي النشأة والمكانة	
أولاً : المدينة قبل الهجرة	٦٨
ثانياً : مكانة المسجد النبوي	٧٨

الموضوع	رقم الصفحة
فضائل المدينة	٧٩
فضائل المسجد النبوي	٨٣
ثالثاً : تاريخ المسجد النبوي	٨٧
بناء المسجد النبوي	٨٨
أولاً : مرحلة التأسيس	٨٨
ثانياً : التوسعات التي مرت على المسجد النبوي	٨٩
١ - التوسعات التي مرت على المسجد النبوي في العهد النبوي والخلافة	
الراشدة	٨٩
أ - الزيادة في عهد النبي ﷺ	٨٩
ب - توسعة المسجد في عهد الخلفاء الراشدين	٩٠
٢ - توسعة المسجد في العهد الأموي	٩٢
٣ - توسعة المسجد في العهد العباسي	٩٣
٤ - المسجد النبوي في عهد المماليك	٩٣
أ - الحريق الأول للمسجد النبوي وعمارته	٩٣
ب - الحريق الثاني للمسجد النبوي وعمارته وتوسعته	٩٤
٥ - توسعة المسجد النبوي في العهد العثماني	٩٥
٦ - توسعة المسجد النبوي في العهد السعودي	٩٧
أ - في عهد الملك عبد العزيز	٩٧
ب - في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز	٩٨
ج - في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (مشروع خادم الحرمين لعمارة	
وتوسعة المسجد النبوي)	٩٨
فكرة المشروع	٩٩
وصف عام لمبنى المشروع	١٠٠
الخدمات المساندة	١٠١

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع : المسجد النبوي منارة للعلم والعرفة ١٠٣	
أولاً : العبادات في المسجد النبوي ودورها التربوي ١٠٤	
الدور التربوي للصلاة ١٠٤	
الدور التربوي للصيام ١٠٩	
ثانياً : المسجد النبوي جامعة الإسلام الأولى ١١٥	
سن بدء التعليم (القبول في هذه الجامعة) ١١٨	
المناهج التعليمية ١١٩	
١ - القرآن الكريم ١٢٠	
٢ - علم القراءات ١٢١	
٣ - علم التفسير ١٢٢	
٤ - علم التوحيد ١٢٢	
٥ - مقارنة الأديان ١٢٣	
٦ - الحديث الشريف ١٢٤	
٧ - الفقه ١٢٦	
٨ - القراءة والكتابة ١٢٦	
٩ - علم الآداب والأخلاق ١٢٧	
١٠ - علم الفرائض والحساب ١٢٨	
١١ - الشعر والأدب ١٢٨	
١٢ - علم التاريخ ١٢٩	
١٣ - علم الجغرافيا ١٣٠	
١٤ - العلوم الإدارية والسياسية ١٣١	
١٥ - اللغات ١٣٣	

الموضوع	رقم الصفحة
١٦ - التربية الجسمية	١٣٣
١٧ - الطب	١٣٥
أولاً : القسم النظري	١٣٥
أ - الطب الوقائي	١٣٥
ب - الطب العلاجي	١٣٦
ثانياً : القسم العملي (الجانب التطبيقي)	١٣٧
١٨ - علم الأنساب	١٣٨
١٩ - التعليم الحرفي والمهني	١٣٩
الطرق التعليمية	١٤٠
أولاً : الطريقة الإلقائية	١٤١
ثانياً : الطريقة الاستباطية	١٤٢
ثالثاً : الطريقة الحوارية	١٤٣
أساليب تربوية	١٤٥
١ - التدرج في التعليم	١٤٥
٢ - استخدام وسائل الإيضاح	١٤٦
أ - عن طريق ضرب الأمثلة	١٤٧
ب - عن طريق الإشارة	١٤٧
ج - عن طريق الرسم	١٤٨
٣ - الاعتدال في التعليم والبعد عن الإملال	١٤٨
٤ - التربية بالقدوة	١٤٨
٥ - التربية بالموعظة	١٤٩
الهيئة التعليمية	١٥٠

الموضوع رقم الصفحة

- ١ - المعلم الأول ﷺ ١٥٠
- ٢ - معلمون آخرون ١٥٢
- بعثات التعليم من جامعة الإسلام الأولى ١٥٤
- المتعلمون في الجامعة النبوية ١٥٤
- نظام السكن الداخلي ١٥٥
- تعليم النساء ١٥٨
- ثالثاً : الحلقات التعليمية في المسجد النبوي** ١٦٠
- أولاً : الحلقات التعليمية في المسجد النبوي من عهد الرسول ﷺ حتى العهد
السعودي ١٦٠
- أ - الحلقات التعليمية في العهد النبوي والخلافة الراشدة ١٦٠
- ب - الحلقات التعليمية في المسجد النبوي في العهد الأموي ١٦٤
- مدرسة الحديث ١٦٧
- أسباب وقوف المدرسة على النصوص ١٦٨
- ج - الحلقات التعليمية في المسجد النبوي في العهد العباسي ١٦٩
- د - الحلقات التعليمية في المسجد النبوي في العهد المملوكي والعثماني ١٧٤
- هـ - الحلقات التعليمية أواخر العهد العثماني والعهد الشريف ١٧٨
- ثانياً : الحلقات التعليمية في المسجد النبوي في العهد السعودي ١٨٣

الفصل الخامس : المؤسسات التربوية الملحقة في المسجد النبوي ١٩٣

- أولاً : الكتابات ١٩٤
- الكتاتيب في المدينة المنورة ١٩٥
- الكتاتيب في المسجد النبوي ١٩٧
- الكتاتيب في العهد السعودي ٢٠٠

الموضوع	رقم الصفحة
١ - الكتاتيب خارج الحرم النبوي	٢٠٠
٢ - الكتاتيب في الحرم النبوي الشريف	٢٠٣
وصف عام للكتاتيب	٢٠٤
الكتاتيب الخاصة بالفتيات	٢٠٦
أنواع الكتاتيب في المدينة المنورة	٢٠٨
١ - كتاتيب المساجد	٢٠٨
٢ - كتاتيب الأحياء	٢٠٨
مناهج الدراسة	٢٠٨
طرق التدريس في الكتاب	٢٠٩
بعض أدوات الكتاب	٢١١
مدة الدراسة ووقتها والإجازات الدراسية	٢١٢
الرسوم الدراسية والرواتب	٢١٣
التقويم والإمتحانات	٢١٤
الأنشطة والإحتفالات في الكتاب	٢١٤
الصرفة	٢١٥
الصرافة	٢١٥
الختم	٢١٦
ثانياً : تحفيظ القرآن الكريم	٢٢٠
سياسة المملكة العربية السعودية لتحفيظ القرآن الكريم	٢٢١
تعريف	٢٢١
ملامح عامة عن السياسة التعليمية	٢٢٢
السياسة التعليمية وتحفيظ القرآن الكريم	٢٢٢
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٢٢٣
أهداف الجماعة	٢٢٤

الموضوع	رقم الصفحة
نظام الدراسة	٢٢٥
الهيكل الإداري	٢٢٥
مجلس الإدارة	٢٢٦
الجمعية العمومية	٢٢٦
الجهاز الإداري والفني	٢٢٧
مدارس الجمعية	٢٢٨
أولاً : قسم الذكور	٢٢٨
ثانياً : القسم النسوي	٢٣١
أهدافها	٢٣١
نشأتها وتطورها	٢٣١
حلقات التحفيظ بالمسجد النبوي الشريف	٢٣٥
الشروط المطلوبة لإفتتاح حلقة	٢٣٨
مصادر الإنفاق على الجمعية	٢٣٩
نشاط الجمعية	٢٤٠
أولاً : قسم الذكور	٢٤٠
ثانياً : القسم النسوي	٢٤٥
ثالثاً : مكتبة الحرم النبوي	٢٥٤
النشأة والتطور	٢٥٤
١ - المكتبة المحمودية	٢٥٧
٢ - مكتبة المصحف	٢٥٨
موقع مكتبة الحرم النبوي	٢٥٩
أولاً : قاعات المطالعة	٢٦٠

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً : قسم المخطوطات	٢٦٠
ثالثاً : المكتبة الصوتية	٢٦٠
رابعاً : القسم الفني	٢٦١
خامساً : قسم الفهرسة والتصنيف	٢٦١
سادساً : قسم الحاسب الآلي	٢٦١
سابعاً : البحث والترجمة	٢٦١
ثامناً : المكتبة النسائية	٢٦١
الإشراف على المكتبة	٢٦١
مواعيد العمل في المكتبة	٢٦٢
عدد العاملين في المكتبة	٢٦٢
محتويات المكتبة	٢٦٣
عدد رواد المكتبة	٢٦٥
نظام تزويد المكتبة	٢٦٥
الوقف	٢٦٥
الإهداء	٢٦٦
الشراء	٢٦٧
نظام الإعارة	٢٦٧
نظام الفهرسة	٢٦٧
الدور التربوي للمكتبة	٢٦٨
النتائج	٢٧٢
التوصيات	٢٧٦
قائمة المراجع	٢٨٠
الملاحق	٣٠٣

قائمة الجداول

الرقم	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١ -	عدد الكتابات المجيدة في العهد العثماني	١٩٨
٢ -	عدد كتابات تعليم الخط ١٣٠١ - ١٣٠٩ هـ	١٩٩
٣ -	عدد الكتابات خارج المسجد النبوي عام ١٣٤٩ هـ	٢٠١
٤ -	عدد الكتابات خارج المسجد النبوي عام ١٣٥٦ هـ	٢٠٢
٥ -	عدد الكتابات داخل الحرم النبوي عام ١٣٤٩ هـ	٢٠٣
٦ -	عدد الكتابات في الحرم النبوي عام ١٣٥٦ هـ	٢٠٤
٧ -	عدد كتابات البنات في المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ	٢٠٧
٨ -	عدد العاملين في الجهازين الإداري والفني بالجمعية	٢٢٧
٩ -	عدد المدارس والحلقات والمعلمين والطلاب لعام ١٤١٥/١٤١٦ هـ ..	٢٣٣
١٠ -	عدد الحافظين للقرآن من عام ١٤٠٠ هـ حتى عام ١٤١٥ هـ	٢٣٤
١١ -	نتائج الإمتحانات لكامل القرآن الكريم عام ١٤١٥/١٤١٦ هـ ...	٢٣٤
١٢ -	عدد الطلاب والفصول في المدارس القرآنية	٢٥٠
١٣ -	عدد العاملين بأقسام مكتبة المسجد النبوي الشريف	٢٦٢

قائمة الملاحق

الرقم	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١ -	كتابه ﷺ بين المهاجرين والأنصار	٣٠٥
٢ -	الرسم التوضيحي لأماكن المدرسين داخل المسجد النبوي الشريف ..	٣١٠
٣ -	الرسم التوضيحي لأقسام إدارة التوجيه داخل المسجد النبوي	٣١٣
٤ -	إجازات دراسية	٣١٥